

واثنان لا يغسلان ولا يصلى عليهما : الشهيد في معركة المشركين ،  
وسقط الجنين الذي لم ينطق .

ويغسل الميت وتراً ، ويكون في أول غسله سدر ( وهو ورق مدقوق  
من الشجر ) وفي آخره شيء من الكافور ، ويكفن في ثلاثة أثواب بيض ،  
ليس فيها قميص ولا عمامة .

ويكبر عليه أربع تكبيرات ، يقرأ الفاتحة بعد الأولى ، ويصلي على  
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية ، ويدعو للميت بعد الثالثة فيقول:  
" اللهم هذا عبدك وابن عبدك ، خرج من روح الدنيا وسعتها ، ومحجوبه  
وأحبائه فيها ، إلى ظلمة القبر وما هو لاقيه ، كان يشهد أن لا إله إلا  
أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، وأنت أعلم به  
منّا . اللهم إنه نزل بك وأنت خير منزل به ، وأصبح فقيراً إلى رحمتك  
وأنت غني عن عذابه وقد جنتك راغبين إليك شفعاء له . اللهم إن كان  
محسناً فزد إحسانه ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه ، ولقّه برحمتك رضاك ،  
وقه فتنة القبر وعذابه ، وأفسح له في قبره ، وجاف الأرض عن جنبيه ،  
ولقّه برحمتك الأمن من عذابك ، حتى تبعثه آمناً إلى جنتك برحمتك يا  
أرحم الراحمين " .